

شبكة قديمة ومتهالكة... عبث وربط عشوائي... فقدان وضياع 60% من التيار الكهربائي..

نداءات ما قبل الانهيار

الفصل السابع وأن يوحدوا جهودهم في انتشال هذا الوضع للكهرباء إلى مستوى أفضل، وأن يثبتوا لنا صدقهم وحرصهم من خلال :
أ- زيادة التوليد وبطاقة توليدية استراتيجية .

ب- تجديد شبكة التوليد بالترديد مديريّة مديريّة ابتداءً من الأشد تضرراً وتهالكا؛ لأن في ذلك حماية للحفاظ على عدم فقدان 60% من التوليد بسبب الفاقد وبسبب السرقة؛ فبناء شبكة جديدة تستطيع منع التسريب، ومنع السرقة فيها تكمن الحفاظ على الطاقة التوليدية من الانهيار والخروج عن الخدمة.

2/ الإسراع في توحيد الجهود لحماية المنظومة من الانهيار وذلك بتوفير الحماية الحقيقية وردع المخالفين وتشكيل نيابة وقضاء مستقل ومؤقت يقضي في المخالفات الكهربائية خاصة في ظل غياب الدولة ككيان وغيابها كحضور بوعي قانوني ومهابة واحترام في نفسية المواطنين.

الإخوة الجنوبيين في الانتقالي والشرعية نتمنى أن تتعاونوا في إنقاذ الوضع بالتعاون مع التحالف العربي بقيادة المملكة ولن يقوم غيركم كجنوبيين بخدمة المواطن في عدن ومحافظات الجنوب بالحفاظ على هذه المؤسسة وتطويرها نحو الأفضل. ليس هناك غيركم فجميعكم جنوبيين تقع على عاتقكم مهمة جسيمة ولا بد لكم من القيام بها فالمسألة هي نكون أو لا نكون فلا مناص من إيجاد خدمتي الكهرباء والمياه وبشكل دائم وعلى أفضل مستوى؛ فهل ستتعاونون فيما بينكم وتنسقون لانتشال الكهرباء من وضعيتها الراهنة؟

الكهرباء والمياه أساس بقاء الناس في عدن وإلى جانب الأمن طبعاً وبكل تأكيد .

الكهرباء تناديكم جميعاً فلا تتهاونوا أبداً فالمسألة خطيرة ونازك كجنوبيين على كفاءة بأن تصلحوا ما أفسده الدهر وأفسده المفسدون .

النداء الأخير للمواطن .

أخي المواطن : سدد ماعليك ولو بالقليل القليل... حافظ على حماية شبكتك ومنظومتك من خلال الترديد في الاستهلاك وعدم ازدواجية الربط وتشكيل لجان أهلية ضابطة خاصة في هذا الوضع المزري .

إن أي تصرف لكل شخص أو مديريّة أو حي من الأحياء هو خرق للسفينة التي تقلنا جميعاً والحفاظ عليها مسؤولية الجميع والتصرف الأناني والفردى على مزاج كل شخص هو في الحقيقة إعلان وفاة المنظومة...الخيار لك.



الأمناء / أحمد عمر حسين:

معلوم لدى الجميع أن الشبكة التي تقوم بتغذية وتوزيع التيار في محافظة عدن، هي من حيث العمر الافتراضي، تعتبر متهالكة واستنفذت عمرها ووقتها وقد مضى عليها ما يزيد عن الـ70 عاماً.

ومن هنا تكمن مشكلة تسريب وفقدان وضياع 60% من التيار المتولد وهذه النسبة كبيرة جداً وتنقسم هذه النسبة بين السرقة وبين الفاقد، بالتساوي.

ولأن الشبكة قديمة وأسلاك النوكيا الحديثة ذاتها تتسبب في فقدان التيار وقدم الشبكة وبساطتها أيضاً تساعد على السرقة للتيار.

فالتوليد وبقوة توليدية كبيرة ليس صعباً بل ممكناً إذا توفر التمويل؛ أن يتم ذلك في أسابيع لا غير (بناء محطات وتسوية أرضيتها) لكن الصعوبة هي الآن في شبكة التوزيع المتهالكة والتي تحتاج إلى أموال كبيرة ووقت طويل.

وكما عرفت من مختصين أنهم لا يستطيعون وخاصة في الصيف حتى إذا توفرت القوة التوليدية الكافية والمحروقات فإنهم لا يستطيعون الغامرة بالتشغيل (صيفاً) على مدار الساعة؛ لأن المحولات والكابلات القديمة ستتلف مباشرة وتنتهي الشبكة نهائياً، ومن هنا يحرصون على تبريد المحولات والكابلات من خلال الأطفاء بين وقت وآخر.

عشوائية الربط

منذ العام 2011م وضعوا حتى ما بعد 2015م وإلى هذه اللحظة، أصبح العبث والربط العشوائي عمل يومي ويقوم به المواطنون وبعض المستثمرين دون اكتراث لما ينتج عن ذلك الربط خارج الخطة وخارج المنظومة كما أن الجميع للأسف ممن امتلكوا المال والسلاح بعد 2015م؛ أصبحوا يتصرفون تصرفاً سيخرج المنظومة الكهربائية نهائياً عن الخدمة وسيقع الجميع .

تخلف عن التسديد وفوضى ازدواج الربط :

غالبية المواطنين متخلفون عن التسديد رغم التسهيلات التي كفلتها إدارة المؤسسة للمواطنين، وبعض الشباب فوق أنهم من المتخلفين عن التسديد ويأتي بسلاحه ليهدد بل وسيجتراً بالاعتداء والتلفظ في بعض الأحياء غير مدركين أولاً لأخطائهم في حق أنفسهم من خلال الربط العشوائي وسرقة التيار، والربط المزدوج؛ ليبقى التيار مستمر دون انقطاع ومسبباً أحمال زائدة على الحي الذي ربط منه الاشتراك. اندعام الوعي المجتمعي

كثير من المواطنين أدخل أكثر من جهاز تكييف إلى منزله رغم علمهم بالحالة التي وصلت إليها الكهرباء. وغير مقتنع بالترشيد وخاصة في النهار في فصل الصيف. حيث إنه بالمكان جلوس الأسرة في مكان واحد والاكتفاء بتشغيل مكيف واحد طيلة النهار لاشتداد الحرارة ولاشتداد الطلب. وحتى لا تنفجر المحولات والكابلات بزيادة الجهد ونتيجة الحرارة الشديدة.

كما أن انعدام الوعي المجتمعي هو الآخر مشكلة إضافية فلو فهم المواطن واجبهم وتعاون للحفاظ على مصلحة الجميع والتي فيها مصلحته - بكل تأكيد - وتعاون الجميع على منع السرقة، وعلى عدم السماح بازدواجية الربط. وعلى التسديد المستمر بالتقسيم للمديونيات ففيها إسهام لحل الكثير من مشاكل الكهرباء وتجدد وصيانة المحولات وشراء الكابلات.

ولذلك - في هذا الوضع الصعب - ينبغي على المواطنين تشكيل لجان ضبط أهلية تمنع التجاوزات وتمنع الربط خارج المنظومة وكذا الإزدواج بالربط. ومن خلال إشراف رؤساء الأحياء ومساهمة المواطن فيها تقوم هذه اللجان بضبط المخالفين وردعهم مجتمعياً. حتى تعود الدولة التي طال غيابها منذ العام 2011م .

إن استمرار المواطنين في ارتكاب المخالفات وعدم التسديد إنما هم سيعجلون بانتهاء الشبكة وستقع الفأس على رؤوسهم حيث إنهم الوحيدون الذين سيتضررون فقط، أما الحكومة وبعض المسؤولين فلدبهم الشقق في الخارج ولديهم إمكانية السفر والعيش بعيداً عن جحيم صيف عدن إذا وقعت الكارثة وهي انهيار المنظومة بشكل كامل ونهائي.

إن مسؤولية المواطن تجاه نفسه على المحك فهو إذا أراد تحسين الوضع وتطوير المنظومة؛ فليساهم وليقم بدوره في الحفاظ وعدم التجاوزات والتسديد كذلك.

الاستثمار الاستغلالي

الحاصل عندنا أن الاستثمار بالعقار وبناء المدن الصغيرة من عدة مئات من الشقق، أو الكبيرة من عدة آلاف من الشقق... للأسف يتم كذلك بعشوائية واستغلال للوضع المنفلت حالياً (الوضع السائب) فأقصى ما يقدمه حينما يبني هو أن يرشي جهات في الحكومة بشقتين أو أكثر ويتم إدخال الكهرباء لمشروعه على حساب وضع التوليد السابق، بل

النداءات الأخيرة

نداء إلى كل مسؤول جنوبي في الشرعية، أو الانتقالي يوجهه كثير من المثقفين لهم أن يقوموا بدورهم في طرح قضية الكهرباء والمياه وبكل جرأة وقوة على طاولة التحالف باعتباره مسؤول عن البلد بحكم